

قرار لمجلس المنافسة عدد 52/ق/ 2021 صادر في 19 من شوال 1442
« 31 ماي 2021) المتعلق بتولي شركة Fidias Farmaceutici
« S.p.A المراقبة الحصرية عن طريق اقتناء الأصول
الصيدلانية المملوكة لشركة « Sanofi » والمرتبطة بتصنيع
بعض المواد الصيدلانية.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ
19 من شوال 1442 (31 ماي 2021) طبقا لمقتضيات المادة 14 من
القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص
عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40 % من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Fidia Farmaceutici S.p.A» المراقبة الحصرية عن طريق اقتناء بعض الأصول الصيدلانية المملوكة لشركة «Sanofi»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهما :

- تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

- وتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب من طرف اثنتين على الأقل من المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين المعنيين، والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652.

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هما على التوالي :

- الطرف المقتني : «Fidia Farmaceutici S.p.A»، هي شركة إيطالية للصناعات الدوائية، تابعة للمجموعة الإيطالية «P&R»، التي تنشط في البحث في مجال المستحضرات الطبية وتطويرها وإنتاجها وتسويقها ؛

- والجهة المستهدفة : التي تتكون من مجموعة من الأصول الصيدلانية (المكونة من حقوق الملكية الفكرية، والعلامات، وتراخيص التسويق، وعقود التصنيع والتوريد، وعقود طلبات العروض والطلبات، وبيانات السوق، والأصول التجارية، ومخزون المنتجات) و المتعلقة بخمسة جزيئات ومنتجات ذات صلة وهي : (Methylprednisolone) ؛ (Desoximetasone) ؛ (Prednicarbate) ؛ (Tiaprofenic acid) ؛ (Hydrocortisone) ؛ (Hemisuccinate).

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 022/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 12 من شعبان 1442 (26 مارس 2021)، والمتعلق بتولي شركة «Fidia Farmaceutici S.p.A» المراقبة الحصرية عن طريق اقتناء الأصول الصيدلانية المملوكة لشركة «Sanofi» والمربطة بتصنيع بعض المواد الصيدلانية ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي تحت عدد 029/2021 المؤرخ في 19 من شعبان 1442 (31 مارس 2021) والقاضي بتعيين السيد وائل الصباحي مقرا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛ وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ فاتح رمضان 1442 (14 أبريل 2021) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 4 رمضان 1442 (17 أبريل 2021) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال توزيع وتسويق وبيع المنتجات الصيدلانية المضادة للالتهابات والروماتيزم غير الستيرويدية (ATC 3 - M01A) في المغرب، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 7 رمضان 1442 (20 أبريل 2021) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 19 من شوال 1442 (31 ماي 2021) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 12 مارس 2021 مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 022/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 12 من شعبان 1442 (26 مارس 2021)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Fidia Farmaceutici S.p.A» المراقبة الحصرية عن طريق اقتناء بعض الأصول الصيدلانية المملوكة لشركة «Sanofi» والمرتبطة بتصنيع بعض المواد الصيدلانية.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 19 من شوال 1442 (31 ماي 2021) طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة والسيدة جهان بنيوسف والسادة عبد الغني أسنينة وعبد اللطيف المقدم وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

جهان بنيوسف.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف المقدم.

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، تندرج في إطار استراتيجية شركة «Fidia Farmaceutici S.p.A» لتعزيز أنشطتها العالمية في قطاع الأدوية، في المجالات العلاجية التي تنشط فيها ولتوسيع نطاق منتجاتها، سواء في مجال الأدوية أو في مجال الأجهزة الطبية، من خلال الاعتماد على الشركات الفرعية التابعة لها ومن خلال تطوير استراتيجيات جديدة للولوج إلى الأسواق الجديدة؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، و الملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إن منظمة الصحة العالمية تعتمد على نظام «Anatomical Classification Therapeutic (ATC) لتصنيف قطاع المنتجات الصيدلانية إلى عدة مجموعات وفقاً للعضو أو الجهاز الذي تعالجه ووفقاً لخصائصها الكيميائية والصيدلانية والعلاجية؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المعنية بهذه العملية هي : توزيع وتسويق وبيع المنتجات الصيدلانية المضادة للالتهابات والروماتيزم غير الستيرويدية (ATC 3 - M01A) بالمغرب؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظراً لكون حضور الشركة المستهدفة بالمغرب يقتصر في مجال توزيع وتسويق وبيع المنتجات الصيدلانية المضادة للالتهابات والروماتيزم غير الستيرويدية المستخرجة من المكوّن الصيدلي النشط المسعى «حمض تيابروفينيك» (ATC3 - M01A)، ولكون الشركة المقتنية ليس لها تواجد أو نشاط في الأسواق المغربية المعنية وبالتالي فإن تحديد السوق المعنية يبقى ذا بعد وطني؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية نظراً لأن الشركة المقتنية لا وجود لها في السوق الوطنية المعنية، وهو الأمر الذي لن يغير من الوضعية التنافسية الحالية ولن يؤدي إلى إغلاق السوق الوطنية المعنية؛